

مركبة لناسا ترصد "برقا مصغرا" على المريخ

28 نوفمبر، 2025



حصلت المركبة بيرسيفيرانس التابعة لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) على أدلة على أن الغلاف الجوي للمريخ نشط كهربائياً، إذ رصدت تفريغات كهربائية، أسماها أحد العلماء "برقا مصغرا".

ويرتبط هذا البرق في الغالب بأعمدة الغبار التي تنطلق بانتظام فوق سطح الكوكب.

قال الباحثون إن المركبة ذات العجلات الست، التي تستكشف المريخ منذ 2021 في موقع يسمى فوهة جيزيرو بنصفه الشمالي، التقطت هذه التفريغات الكهربائية في تسجيلات صوتية وكهرومغناطيسية عبر أداة استشعار عن بعد.

وهذا أول توثيق لنشاط كهربائي في الغلاف الجوي الرقيق للمريخ.

وقال عالم الكواكب بابتيست تشيد من معهد أبحاث الفيزياء الفلكية وعلم الكواكب في فرنسا، وهو المؤلف الرئيسي للدراسة التي نُشرت اليوم الأربعاء في مجلة نيتشر "تمثل هذه التفريغات اكتشافا كبيرا، ولها آثار مباشرة في ما يتعلق بكيمياء الغلاف الجوي للمريخ والمناخ وصلاحيته للسكن ومستقبل الاستكشاف الآلي والبشري".

وقال عالم الكواكب والمؤلف المشارك في الدراسة رالف لورينز من مختبر الفيزياء التطبيقية بجامعة جونز هوبكنز في ماريلاند "لم نرصد برقًا بالتعريف الشائع. كانت شرارة صغيرة، ربما بطول بضعة مليمترات، ولم تكن برقًا حقيقيا".